

التبيان في تفسير القرآن

(33) تعصيه، وكذلك يقول الاب لابنه يلزمك أن تبر أباك والمنة لابيک والخلفاء يكتبون عن انفسهم إن أميرالمؤمنين رأى كيت وكيت ليقع ذلك موقع اجلال واکرام واعظام على انا قد بينا ان المراد بذلك: قولوا الحمد وحذف لدلالة الكلام عليه الرحمن الرحيم آية مخفوضان لانهما نعت ۞ وقد مضى معناهما (1) قوله مالک يوم الدين - آية القراءة - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب: ومالک بالالف. الباқون ملک بغير الف، ولم يمل أحد الف مالک وكسر جميعهم الکاف وروي عن الاعمش انه فتحها على النداء وربیعة بن نزار يخففون مالک ويسقطون الالف فيقولون: ملک بتسكين اللام وفتح الميم كما قال ابوالنجم تمشي الملك عليه ح ۞ والالف ساقط في الخط في القراءة تين والمعول على الاولتين دون النصب وإسكان اللام ومعنى ملک يوم الدين باسقاط الالف أنه الملك يومئذ لا ملک غيره وأنه لا يؤتى في ذلك الوقت أحد الملك كما اتاه في الدنيا، وقوى ذلك بقوله تعالى: " لمن الملك اليوم؟ ۞ الواحد القهار " 2 " وبانه يطابق ما تقدم من قوله: " رب العالمين الرحمن الرحيم " ومن قرأ مالک بالف معناه انه مالک يوم الدين والحساب لا يملكه غيره ولا يليه سواه _____ " 1 " في تفسير البسمله " 2 " سورة ابراهيم: آية 48